

6/1 - الحطام البلاستيكي البحري والجسيمات البلاستيكية البحرية

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تشير إلى القلق المعرب عنه في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، من أن صحة المحيطات والتنوع البيولوجي في البحار يتأثران سلباً بالتلوث البحري، بما في ذلك الحطام البحري، ولا سيما اللدائن والملوثات العضوية الثابتة والفلزات الثقيلة والمركبات النيتروجينية الناشئة من العديد من المصادر البحرية والبرية، والالتزام باتخاذ إجراءات لتحقيق خفض كبير في حدوث هذا التلوث وآثاره في النظم الإيكولوجية البحرية،

وإذ تلاحظ الإجراءات الدولية التي يجري اتخاذها لتشجيع الإدارة السليمة للمواد الكيميائية طوال دورتها وللنفايات بسبل تؤدي إلى منع الآثار الضارة الكبيرة على صحة الإنسان والبيئة والتقليل منها إلى الحد الأدنى،

وإذ تشير إلى إعلان مانابلا بشأن تعزيز تنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية الذي اعتمده اجتماع الاستعراض الحكومي الدولي الثالث بشأن تنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، الذي شدد على أهمية استراتيجية هونولولو والتزام هونولولو وأوصى بإنشاء الشراكة العالمية بشأن القمامة البحرية،

وإذ تحيط علماً بالمقررات التي اعتمدها المؤتمر الحادي عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي فيما يتعلق بالتصدي لآثار الحطام البحري في التنوع البيولوجي البحري والساحلي،

وإذ تشير إلى أن الجمعية العامة قد أعلنت سنة 2014 السنة الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية وأن هذه الدول حددت إدارة النفايات كأولوية من أولويات العمل لديها،

وإذ تلاحظ مع القلق الآثار الخطيرة التي يمكن أن تحدثها القمامة البحرية، بما فيها المواد البلاستيكية الناشئة عن المصادر البرية والبحرية، في البيئة البحرية وخدمات النظم البيئية البحرية والموارد الطبيعية البحرية ومصائد الأسماك والسياحة والاقتصاد، وكذلك المخاطر الممكنة على صحة الإنسان،

1 - تؤكد على أهمية النهج الوقائي الذي بمقتضاه لا ينبغي استخدام عدم وجود يقين علمي كامل كسبب لتأجيل اتخاذ تدابير فعالة من حيث التكلفة لمنع التدهور البيئي حيثما توجد مخاطر حدوث أضرار خطيرة أو غير قابلة للزوال؛

2 - تدرك المخاطر الكبيرة الناشئة عن الإدارة والتخلص غير الملائمين من البلاستيك وضرورة اتخاذ إجراءات في هذا الصدد؛

3 - تشجع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الصناعية والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة على التعاون مع الشراكة العالمية بشأن القمامة البحرية في تنفيذها لاستراتيجية هونولولو وعلى تيسير تبادل المعلومات عبر شبكة القمامة البحرية على الإنترنت؛

4 - تدرك أن المواد البلاستيكية، بما فيها الجسيمات البلاستيكية، الموجودة في البيئة البحرية تمثل مشكلة تتفاقم بشكل سريع بسبب استخدام هذه المواد الواسع النطاق والذي ما زال يتزايد والمصحوب بالإدارة غير الملائمة والتخلص غير الملائم من النفايات البلاستيكية، وبسبب التشطي التدريجي للحطام البلاستيكي في البيئة البحرية وتحوله إلى جسيمات بلاستيكية ثانوية؛

5 - تدرك كذلك الحاجة إلى المزيد من المعارف والبحوث بشأن مصدر ومصير الجسيمات البلاستيكية البحرية وتأثيرها على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية البحرية وصحة الإنسان، وتلاحظ ما عُرف مؤخراً من أن الكائنات الحية يمكن أن تتلعب هذه الجسيمات كما أن من شأنها أن تنتقل إلى مستويات أعلى في السلسلة الغذائية البحرية مسببة آثاراً ضارة؛

6 - تلاحظ أن الجسيمات البلاستيكية يمكن أيضاً أن تساهم في نقل الملوثات العضوية الثابتة والمواد الأخرى السامة المقاومة للتحلل التي تتراكم بيولوجياً وغيرها من الملوثات التي توجد في تلك الجسيمات أو تلتصق بها، في النظم الإيكولوجية البحرية؛

7 - تدرك أن الجسيمات البلاستيكية الموجودة في البيئة البحرية تنشأ من نطاق واسع من المصادر، بما في ذلك تفكك الحطام البلاستيكي في المحيطات، والانبعاثات الصناعية ومياه المجارير، والتدفق السطحي الناجم عن استخدام المنتجات المحتوية على الجسيمات البلاستيكية؛

8 - تؤكد على أن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة إضافية للتصدي للتحديات التي يشكلها الحطام البلاستيكي البحري والجسيمات البلاستيكية البحرية، من خلال معالجة هذه المواد في مصدرها بخفض التلوث من خلال تحسين ممارسات إدارة النفايات وتنظيف الحطام والقمامة الموجودين؛

9 - ترحب بإنشاء الشراكة العالمية بشأن القمامة البحرية، التي أُطلقت في ريو دي جانيرو بالبرازيل في حزيران/يونيه 2012، وعقد أول منتدى للشراكة في عام 2013؛

10 - ترحب كذلك باعتماد الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر المتوسط (اتفاقية برشلونة) في اجتماعها العادي الثامن عشر الذي عقد في اسطنبول، تركيا، خلال الفترة من 3 إلى 6 كانون الأول/ديسمبر 2013، التابعة لخطة العمل الإقليمية بشأن إدارة القمامة البحرية، وهي أول خطة عمل من نوعها في العالم، كما ترحب بمشروع خطة العمل بشأن القمامة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي التي من المنتظر أن تعتمدها لجنة اتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي في اجتماعها بكاسكيس، البرتغال، وتشجع الحكومات على التعاون عبر الاتفاقيات البحرية الإقليمية ولجان الأنهار الإقليمية ذات الصلة بهدف اعتماد خطط عمل مثل هذه في مناطقها؛

11 - تطلب إلى المدير التنفيذي أن يدعم البلدان، بناء على طلبها، في وضع وتنفيذ خطط عمل وطنية أو إقليمية للحد من القمامة البحرية؛

12 - ترحب بمبادرة فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية لإصدار تقرير تقييمي عن الجسيمات البلاستيكية، من المقرر نشره في تشرين الثاني/نوفمبر 2014؛

13 - ترحب أيضاً بالعمل الذي اضطلعت به اللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان بشأن تقييم آثار الحطام البحري على الحيتانيات، وبموافقة مؤتمر الأطراف في اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة في اجتماعه العاشر على القرار 10-4 الذي يتناول آثار الحطام البحري على الأنواع المهاجرة؛

14 - تطلب إلى المدير التنفيذي أن يجري، بالتشاور مع المؤسسات الأخرى ذات الصلة وأصحاب المصلحة ذوي الصلة، دراسة عن الحطام البلاستيكي البحري والجسيمات البلاستيكية البحرية، بالاستفادة من الأعمال القائمة، ومع مراعاة أحدث الدراسات والبيانات، تركز على ما يلي:

(أ) تحديد المصادر الرئيسية للحطام البلاستيكي البحري والجسيمات البلاستيكية البحرية؛

(ب) تحديد التدابير الممكنة وأفضل التقنيات المتاحة والممارسات البيئية المتاحة لمنع تراكم الجسيمات البلاستيكية وتقليل مستوياتها إلى الحد الأدنى في البيئة البحرية؛

(ج) توصيات بشأن أكثر الإجراءات إلحاحاً؛

(د) تحديد المجالات التي تحتاج بصفة خاصة إلى إجراء المزيد من البحوث، بما في ذلك الآثار الرئيسية في البيئة وفي صحة الإنسان؛

(هـ) أي مجالات أخرى ذات أولوية وذات صلة تم تحديدها في التقييم الذي أجره فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية؛

15 - تدعو أمانتي اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة واتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، والمنظمات ذات الصلة المشاركة في مكافحة التلوث وإدارة المواد الكيميائية والنفايات، وأمانات اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الطيور المهاجرة والاتفاقيات وخطط العمل الخاصة بالبحار الإقليمية، إلى المساهمة في الدراسة المشار إليها في الفقرة 14 من هذا القرار؛

16 - تشجع الحكومات والقطاع الخاص على ترويج الاستخدام الأكثر كفاءة للموارد والإدارة السليمة للمواد البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية؛

17 - تشجع أيضاً الحكومات على اتخاذ إجراءات شاملة لمعالجة مسألة الحطام البلاستيكي البحري والجسيمات البلاستيكية البحرية وذلك، عند الاقتضاء، من خلال التشريعات، وإنفاذ الاتفاقات الدولية، وتوفير مرافق استقبال مناسبة للنفايات الناتجة عن السفن، وتحسين ممارسات إدارة النفايات، ودعم أنشطة تنظيف الشواطئ، فضلاً عن برامج توفير المعلومات والتعليم والتوعية العمومية؛

18 - تدعو الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع العلمي والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين إلى إطلاع المدير التنفيذي على المعلومات ذات الصلة فيما يتعلق بالدراسة المشار إليها في الفقرة 14؛

19 - تدعو الجهات القادرة على تقديم الدعم المالي وأنواع الدعم الأخرى لإجراء الدراسة المحددة في الفقرة 14 إلى تقديم ذلك الدعم؛

20 - تطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم الدراسة المتعلقة بالجسيمات البلاستيكية لكي تنظر فيها جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثانية.

11/2- النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تشير إلى القلق المعرب عنه في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، من أن المحيطات والتنوع البيولوجي البحري يتأثران سلباً بالتلوث البحري، بما في ذلك القمامة البحرية، ولا سيما المواد البلاستيكية والملوثات العضوية الثابتة والفلزات الثقيلة والمركبات النيتروجينية، الناشئة من العديد من المصادر البحرية والبرية، وإلى الالتزام بالحد من هذه الملوثات،

وإذ تشير أيضاً إلى إعلان مانايلا لدعم تنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية الذي سلط الضوء على أهمية استراتيجية هونولولو والتزام هونولولو لمنع وإدارة الحطام البحري ودعا إلى إقامة الشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية، التي أُطلقت بعد ذلك في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2012 (ريو+20) واستضافها برنامج العمل العالمي،

وإذ تلاحظ زيادة المعرفة بشأن مستويات النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة في البيئة البحرية ومصادرها، وآثارها السلبية، والتدابير الممكنة للحد منها، كما تم تلخيصها في جملة مصادر منها دراسة عام 2016 "النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة: الدروس والبحوث على الصعيد العالمي الرامية إلى حفز العمل وتوجيه التغيير في السياسات العامة" بشأن النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، التي وجهت جمعية البيئة بإعدادها في قرارها 6/1،

وإذ تلاحظ كذلك أن تقرير التقييم العالمي الأول للمحيطات يشير إلى القضية الناشئة المتعلقة بأصغر الجسيمات البلاستيكية الدقيقة، التي تكون بالحجم النانوي، وتعرب عن القلق إزاء قدرة الجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة على دخول السلاسل الغذائية البحرية والمخاطر المحتملة لذلك على البيئة والصحة البشرية،

وإذ تلاحظ مع القلق أن المواد البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة قد تنتقل عبر نظم المياه العذبة مثل الأنهار وتوجد في جميع أقسام البيئة البحرية؛ وأن مدخلاتها تتزايد بسرعة؛ وأن المواد البلاستيكية في البيئة البحرية تتحلل ببطء شديد للغاية؛ وأن المواد البلاستيكية تحتوي على مواد كيميائية، مثل الملوثات العضوية الثابتة، ويمكنها امتزاز هذه المواد وإطلاقها، ويمكن أن تسهم في نشرها وفي انتشار الكائنات الحية الضارة؛ وأن كل ما سبق له آثار سلبية على الحياة البحرية والنظم الإيكولوجية وخدماتها بما في ذلك مصائد الأسماك، والنقل البحري والترفيه والسياحة، فضلاً عن المجتمعات المحلية والاقتصادات،

وإذ تؤكد قرار الجمعية العامة 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، الذي اعتمدت الجمعية العامة بموجبه خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وإذ تشير إلى هدف التنمية المستدامة 14 والغاية 1 فيه التي ترمي، بحلول عام 2025، إلى "منع التلوث البحري بجميع أنواعه والحد منه بدرجة كبيرة، ولا سيما من الأنشطة

البرية، بما في ذلك الحطام البحري، وتلوث المغذيات“، وإذ تسلّم بأهمية الغايات الأخرى ذات الصلة لأهداف التنمية المستدامة، وكذلك غايات آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، من أجل التنفيذ الفعال،

وإذ تلاحظ أن الجمعية العامة أعربت عن قلقها في قرارها 235/70 المؤرخ 23 كانون الأول/ديسمبر 2015، بشأن المحيطات وقانون البحار، إزاء الآثار السلبية المترتبة على النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، وحثت الدول على اتخاذ إجراءات،

وإذ تسلّم بأهمية التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاقيات والصكوك الدولية المتصلة بمنع التلوث البحري من النفايات والتقليل منه إلى أدنى حد ممكن، بما في ذلك النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة والمواد الكيميائية المرتبطة بها وآثارها السلبية على صحة الإنسان والبيئة، مثل الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن، واتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية،

1- تسلّم بأن وجود نفايات المواد البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة⁽¹⁾ في البيئة البحرية يمثل قضية متفاقمة وخطيرة تثير شواغل عالمية وتحتاج إلى استجابة عالمية عاجلة، مع الأخذ في الاعتبار نهج دورة المنتج ومع الإقرار بأن مستويات ومصادر النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، والموارد المتاحة للتصدي للمشكلة، يمكن أن تختلف من منطقة لأخرى، وأنه يتعين اتخاذ تدابير وتكييفها، حسب الاقتضاء، وفقاً للأوضاع المحلية والوطنية والإقليمية؛

2- تشير إلى قرارها 6/1، المعنون ”النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة“، وتحت جميع الدول التي لم تنفذ جميع توصياته وقراراته بالكامل على القيام بذلك، بما في ذلك من خلال التدابير الوطنية والتعاون الإقليمي والدولي وعبر القطاعات؛

3- ترحب بأنشطة هيئات ومنظمات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة البحرية الدولية التي تعمل بالتنسيق مع برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، وفريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية والشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية؛ بهدف منع النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة والحد منها؛ وتشجع المساهمة الفعالة لجميع أصحاب المصلحة في عملها؛ وتقر بأهمية التعاون وتقاسم المعلومات بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة البحرية الدولية؛ وكذلك التعاون في إطار الشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية، بشأن هذه المسألة؛

4- تقر بخطط العمل الإقليمية بشأن القمامة البحرية بموجب اتفاقية حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط، واتفاقية حماية البيئة البحرية لشرق المحيط الأطلسي، واتفاقية حماية البيئة البحرية لمنطقة بحر البلطيق، واتفاقية حماية وتنمية البيئة البحرية لمنطقة البحر الكاريبي الكبرى وخطة العمل المتعلقة بحماية وإدارة وتنمية البيئة البحرية والساحلية لمنطقة شمال غرب المحيط الهادئ، وترحب بمواصلة وضع مثل هذه

(1) الجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة التي يقل قطرها عن 5 ملم، بما في ذلك الجسيمات النانوية.

الخطط فيما يخص البحر الأسود، وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ واتفاقية الكويت الإقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث؛ وترحب بخطة عمل مجموعة السبعة لمكافحة القمامة البحرية؛⁽²⁾ وتحت الحكومات والمناطق الأخرى على التعاون من أجل وضع خطط عمل مثل هذه، حسب الاقتضاء؛

5- ترحب بالعمل تحت رعاية اتفاقية التنوع البيولوجي، واللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، فيما يتعلق بآثار الحطام البحري على التنوع البيولوجي البحري وتحت رعاية اتفاقية حماية الموارد الطبيعية والبيئة في منطقة جنوب المحيط الهادئ، فيما يتعلق بالتلوث الناجم عن السفن ومن المصادر البرية وتدعو إلى تنسيق هذا العمل مع الأعمال الأخرى ذات الصلة في إطار الشراكة العالمية لمعالجة مشكلة النفايات البحرية؛

6- ترحب كذلك بتقرير⁽³⁾ المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تنفيذ قرار الجمعية 6/1، المتعلق بالنفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، وتخطط علماً بتوصيات المدير التنفيذي، وتحت على تقييمها وتنفيذها إن أمكن حسب الاقتضاء وحسبما يكون مناسباً، بما في ذلك من خلال تعزيز التدابير والتعاون وخطط العمل على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية، وتحديد أولويات المصادر والآثار الهامة والتدابير الفعالة من حيث التكلفة، والتعاون مع الصناعة والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين للحد من مدخلات النفايات البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة ومن مستوياتها وأثرها في المحيطات؛

7- تشدد على أن منع تكون النفايات والإدارة السليمة بيئياً لها هما مفتاح النجاح على المدى الطويل في مكافحة التلوث البحري، بما في ذلك النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، وتدعو الدول الأعضاء إلى وضع وتنفيذ السياسات والأطر التنظيمية والتدابير اللازمة بما يتسق مع تسلسل إدارة النفايات، وتؤكد في هذا السياق على أهمية توفير بناء القدرات وعلى ضرورة أن تنظر الدول الأعضاء في تقديم المساعدة المالية للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، خصوصاً الدول الجزرية الصغيرة النامية، من أجل تحقيق هذه الأهداف؛

8- ترحب بالدورة الدراسية الإلكترونية المفتوحة الحاشدة التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن القمامة البحرية؛ واليوم العالمي للمحيطات الذي تنظمه الأمم المتحدة لعام 2016 تحت شعار "محيطات سليمة، كوكب سليم"؛ والعملية التشاورية غير الرسمية المفتوحة العضوية في الأمم المتحدة بشأن المحيطات وقانون البحار، التي سوف تركز في عام 2016 على النفايات البحرية، والمواد البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة، وتلاحظ في هذا الصدد تقرير الأمين العام الذي أعد للاجتماع؛⁽⁴⁾

9- تسلم بأن الجريان السطحي والأنهار ومصبات الصرف الصحي تعتبر مسارات مهمة لنقل القمامة من البر إلى البحر؛ وتسلم أيضاً بالحاجة إلى اتخاذ تدابير لمكافحة رمي القمامة في مجاري المياه العذبة،

(2) كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية.

(3) UNEP/EA.2/5.

(4) [A/71/74](#)

بما في ذلك تدابير للتكيف مع العواصف الشديدة والفيضانات وغيرها من آثار تغير المناخ ذات الصلة؛ وتشجع التعاون الدولي في مجال المجاري المائية العابرة للحدود في هذا الصدد، حيثما يكون مناسباً؛

10- تسلم أيضاً بأن التعليم وبناء القدرات ونقل المعارف وإذكاء الوعي فيما يتعلق بالمصادر، والآثار السلبية للنفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة وتدابير الحد منها ومنعها، وكذلك نظم الإدارة السليمة بيئياً للنفايات وإجراءات التنظيف، مسائل ذات أهمية بالغة؛

11- تطلب إلى المدير التنفيذي مساعدة الدول الأعضاء، في حدود الموارد المتاحة، ولا سيما البلدان النامية مع التركيز على الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً، بناء على طلبها، في وضع وتنفيذ التدابير وخطط العمل الوطنية أو الإقليمية؛ وتدعو الجهات التي تجهد نفسها في وضع يمكنها من ذلك إلى تأييد هذه الإجراءات؛ وتسلم بأن التدابير المستهدفة في المناطق التي تعد أكبر مصادر للقمامة البحرية ذات أهمية خاصة للحد من النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة على الصعيد العالمي؛

12- تسلم بالحاجة إلى تحديد المسارات والنقاط الساخنة لنقل وتوزيع القمامة البحرية، وإلى التعاون الإقليمي والدولي من أجل تنظيف هذه النقاط الساخنة حيثما كان ذلك مناسباً، وتطوير نظم وأساليب سليمة بيئياً للإزالة والتخلص من النفايات البحرية بشكل سليم؛ وتشدد على أن الإزالة مسألة عاجلة في المناطق التي تشكل فيها تهديداً مباشراً للنظم الإيكولوجية البحرية والساحلية الحساسة أو سبل العيش المعتمدة على الموارد البحرية أو المجتمعات المحلية؛ وتسلم بأن إجراءات الإزالة ينبغي أن تكون قائمة على المخاطر وفعالة من حيث التكلفة قدر الإمكان، وتتبع أفضل التقنيات المتاحة والممارسات البيئية ومبدأ الملوث يدفع؛

13- تشجع الحكومات على جميع المستويات على مواصلة إقامة الشراكات مع قطاع الصناعة والمجتمع المدني وبين القطاعين العام والخاص، بما في ذلك ما يتعلق بالبدائل المراعية للبيئة لمواد التعبئة البلاستيكية ورد مبالغ التأمين للعبوات التي يعاد استخدامها، لزيادة الوعي بمصادر النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة وآثارها السلبية والتدابير الممكنة للحد منها، وتعزيز تغيير السلوكيات الفردية والمؤسسية والتعاون على منع وتنظيف النفايات البلاستيكية البحرية، وتدعو في هذا الصدد إلى مبادرات لتنمية السياحة المستدامة، بما في ذلك من خلال برنامج السياحة المستدامة التابع لإطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة؛

14- تسلم بالعمل المنفذ من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والهيئات الإقليمية المعنية بمصايد الأسماك ومنظمات الإدارة لتخفيف آثار معدات الصيد المهجورة أو المفقودة أو التي تم التخلص منها وإزالتها، وتشجع الدول الأعضاء والحكومات بكافة مستوياتها على إدراج هذه التدابير في خطط العمل الوطنية والإقليمية الرامية إلى مكافحة القمامة البحرية، حسب الاقتضاء، مشيرة إلى أن التكنولوجيات والممارسات الفعالة من حيث التكلفة متاحة؛

15- تشدد على ضرورة تبادل المعارف والخبرات بشأن أفضل التقنيات والممارسات البيئية المتاحة للحد من القمامة الناجمة عن صناعة صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتنفيذ مشاريع تجريبية عند الاقتضاء،

بما في ذلك فيما يتعلق بالبرامج القائمة على إيداع قيمة تأمين، والاتفاقات وعمليات الاستعادة الطوعية، وخاصة من خلال المنع والخفض وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير؛

16- تسلم بدور المنظمة البحرية الدولية في التخفيف من القمامة البحرية، وتشير إلى المرفق الخامس من الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن، وتوافق على الحاجة لخفض التخلص غير القانوني من القمامة بإلقائها في البحر، بما في ذلك من خلال إنشاء واستخدام مرافق استقبال فعالة في الموانئ، والتحديد والاستعادة، حسب الاقتضاء، للتكاليف المرتبطة بالتخلص من القمامة والنفايات، بما في ذلك عبر رسوم الميناء، والنظر في تقديم حوافز أخرى وتُحجج ابتكارية؛

17- تقرر بنتائج الدراسة عام 2016 التي أجراها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة⁽⁵⁾، فيما يتعلق بأهم المصادر العالمية والتدابير الممكنة لتجنب الجسيمات البلاستيكية الدقيقة التي تدخل إلى البيئة البحرية وتسلم بأن الحكومات بحاجة إلى مواصلة تحديد أهم المصادر والتدابير الوقائية الهامة والفعالة من حيث التكلفة على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتدعو الحكومات إلى القيام بهذه التدابير ذات الأولوية على المستوى الوطني ومن خلال التعاون الإقليمي والدولي وبالتعاون مع الصناعة، حسب الاقتضاء، وتبادل خبراتها، وتحت على التخلص التدريجي من استخدام الجسيمات البلاستيكية الدقيقة الأساسية الموجودة في المنتجات، بما في ذلك كلما أمكن منتجات مثل منتجات الرعاية الشخصية والمواد الكاشطة الصناعية ومنتجات الطباعة، والاستعاضة عنها بمركبات عضوية أو معدنية غير خطرة؛

18- تشجع مصنعي المنتجات وغيرهم على النظر في الآثار البيئية لدورة المنتجات التي تحتوي على كريات دقيقة وبوليمرات يمكن تحويلها لأسمدة عضوية، بما في ذلك الآثار المحتملة في المراحل الأولى التي قد تضر بإعادة تدوير النفايات البلاستيكية، وإزالة أو خفض استخدام الجسيمات البلاستيكية الدقيقة الأساسية في المنتجات، بما في ذلك حيثما أمكن، منتجات من قبيل منتجات الرعاية الشخصية والمنظفات الصناعية ومنتجات الطباعة، والتأكد من أن أي منتجات بديلة هي منتجات سليمة بيئياً، والتعاون في الإدارة السليمة بيئياً لهذه النفايات البلاستيكية؛

19- تشجع أيضاً على وضع تعاريف ومصطلحات متسقة فيما يتعلق بحجم النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة ومعايير وأساليب متوافقة لرصد وتقييم النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، وكذلك وضع نظم للرصد فعالة من حيث التكلفة والتعاون بشأنها، والاستفادة قدر الإمكان من برامج الرصد الجارية ذات الصلة والنظر في تكنولوجيات آلية بديلة وتكنولوجيات للاستشعار عن بعد كلما كان ذلك ممكناً ومناسباً؛

20- تؤكد أنه في حين أن البحوث التي أجريت بالفعل تقدم أدلة كافية للحاجة لاتخاذ إجراءات فورية إلا أن هناك حاجة لإجراء المزيد من البحوث بشأن النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية

(5) النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة: الدروس والبحوث على الصعيد العالمي الرامية إلى خفض العمل وتوجيه التغيير في السياسات العامة، برنامج البيئة، 2016.

البحرية الدقيقة، بما في ذلك المواد الكيميائية المرتبطة بها، وخصوصاً بشأن الآثار البيئية والاجتماعية، بما في ذلك على الصحة البشرية، وبشأن المسارات، والتدفقات، والمصير، بما في ذلك معدلات التشطي والتحلل، في جميع أقسام المناطق البحرية وخاصة في المسطحات المائية والرواسب من مياه المحيطات الساحلية والمفتوحة وكذلك التأثيرات على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والاقتصاد؛ وتحث الحكومات على جميع المستويات، والدول الأعضاء أن تدعم هذه البحوث إذا كانت في وضع يمكنها من عمل ذلك؛

21- تطلب إلى المدير التنفيذي أن يجري، بالتعاون الوثيق مع الهيئات والمنظمات الأخرى ذات الصلة، تقيماً لفعالية استراتيجيات وتُهج الإدارة الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة لمكافحة النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، مع الأخذ في الاعتبار الأطر التنظيمية الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة وتحديد الثغرات المحتملة والخيارات المتاحة للتصدي لها، بما في ذلك عن طريق التعاون والتنسيق الإقليميين، وأن يقدم التقييم إلى جمعية البيئة في دورتها القادمة، في حدود الموارد المتاحة لهذا الغرض؛

22- تدعو الدول إلى أن تنظم و/أو تشارك، بالتعاون مع الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين، على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي، في حملات التوعية السنوية، ومنع القمامة البحرية وتنظيفها بطريقة سليمة بيئياً، بما في ذلك في المناطق الساحلية والمحيطات، لدعم وتعزيز الأيام المخصصة لتنظيف الشواطئ التي يقودها المجتمع المدني؛

23- تدعو الجهات القادرة إلى توفير الدعم المالي وغيره لمتابعة تنفيذ هذا القرار؛

24- تطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً إلى جمعية البيئة في دورتها الثالثة عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

القرار 7/3 - القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تعيد تأكيد قرار الجمعية العامة 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، الذي اعتمدت الجمعية العامة بموجبه خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مشيرة إلى هدف التنمية المستدامة 14 وغايته رقم 14-1 التي تسعى إلى "منع التلوث البحري بجميع أنواعه والحد منه بدرجة كبيرة، ولا سيما من الأنشطة البرية، بما في ذلك الحطام البحري، وتلوث المغذيات" بحلول عام 2025،

وإذ تشير إلى قراراتها 6/1 المعنون "الحطام البلاستيكي البحري والجسيمات البلاستيكية البحرية" و11/2 المعنون "القمامة البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية"، والمتعلقين بالتدابير الرامية إلى الحد من القمامة البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة،

وإذ تقر بزيادة المعرفة بمستويات القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة ومصادرها، وآثارها السلبية، وتدابير الحد منها، كما تم تلخيصها في تقرير التقييم للعام 2016 الصادر عن برنامج الأمم

المتحدة للبيئة والمعنون ”الحطام البلاستيكي البحري والجسيمات البلاستيكية البحرية: الدروس والبحوث العالمية الرامية إلى حفز العمل وتوجيه التغيير في السياسات العامة“، والتقييم العالمي الأول للمحيطات وغيرها من التقارير والمنشورات العلمية،

وإذ تلاحظ التقرير المعنون ”مكافحة القمامة البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية: تقييم فعالية استراتيجيات ونهج الإدارة الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية“، الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة على النحو المطلوب بموجب قرار جمعية البيئة 11/2،

وإذ تلاحظ أيضاً التزام الدول الأعضاء بإعلان ”محيطاتنا، مستقبلنا: نداء للعمل“ الذي اعتمد خلال مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، وهو: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، المعقود في حزيران/يونيه 2017، والالتزامات الطوعية المتعهد بها خلال مؤتمرات محيطنا التي عقدت في واشنطن العاصمة وفالبارايسو بشيلي، وفاليتا بمالطة، وخلال الدورة الثالثة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، وكذلك خطة عمل مجموعة العشرين بشأن القمامة البحرية المعتمدة في عام 2017، والمتعلقة بالجهود الرامية إلى منع القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة والحد منها،

وإذ تلاحظ كذلك توصية المبادرة الدولية للشعاب المرجانية المتمثلة في تخفيف التلوث بالحبيبات البلاستيكية الدقيقة في البيئة البحرية، المعتمدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، والنداء من أجل العمل، الصادر عن أمانة البلدان الأعضاء في برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ بشأن الحبيبات البلاستيكية،

وإذ تلاحظ مع القلق مستويات القمامة البلاستيكية البحرية المرتفعة والمتزايدة بسرعة، والزيادة المتوقعة في الآثار السلبية على التنوع البيولوجي البحري، والنظم الإيكولوجية، ورفاه الحيوان، ومصائد الأسماك، والنقل البحري، والترفيه والسياحة، والمجتمعات والاقتصادات المحلية، وكذلك الحاجة الماسة إلى تعزيز المعارف بشأن مستويات وآثار الجسيمات البلاستيكية الدقيقة والنانوية على النظم الإيكولوجية البحرية والأغذية البحرية والصحة البشرية،

وإذ تدرك مع القلق أن الكوارث الطبيعية والنوازل المناخية المتزايدة قد تتسبب في دخول كميات كبيرة من القمامة والجسيمات البلاستيكية الدقيقة إلى البيئة البحرية،

وإذ تشدد على ضرورة إعطاء الأولوية القصوى للعمل الوقائي من خلال تقليل النفايات إلى أدنى حد ممكن والإدارة السليمة بيئياً للنفايات، على أهمية ذلك بوجه خاص في المناطق الجغرافية التي تضم أكبر مصادر للقمامة البلاستيكية البحرية، وإذ تسلّم بأن التكنولوجيا والتدابير الفعالة موجودة بالفعل، ومن شأنها أن توفر حلولاً فعالة من حيث التكلفة وسليمة بيئياً ومكيفة محلياً وإقليمياً،

وإذ تشدد على أن نقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها، وتعبئة الموارد من جميع المصادر هي عناصر مهمة لمكافحة القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة،

وإذ تعترف بالتحديات المتعلقة بمعالجة التلوث البحري الناتج عن البلاستيك في مواجهة زيادة إنتاج واستهلاك البلاستيك في المنتجات والتغليف، وإذ تحث جميع البلدان وغيرها من أصحاب المصلحة على الاستفادة من البلاستيك بشكل مسؤول، مع السعي إلى التقليل من استخداماته غير الضرورية، وتعزيز البحث في مجال البدائل السليمة بيئياً وتطبيقها،

1- تشدد على أهمية التخلص من القمامة والجسيمات البلاستيكية الدقيقة في المحيطات على المدى الطويل، وتجنب الأضرار التي تلحق بالنظم الإيكولوجية البحرية وبالأنشطة البشرية التي تعتمد عليها والتي تسببها القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة؛

2- تحث جميع الجهات الفاعلة على تكثيف العمل نحو "منع التلوث البحري بجميع أنواعه والحد منه بدرجة كبيرة، ولا سيما من الأنشطة البرية، بما في ذلك الحطام البحري، وتلوث المغذيات بحلول عام 2025"؛

3- تشجع جميع الدول الأعضاء على أن تعطي الأولوية للسياسات والتدابير على النطاق المناسب، استناداً إلى أفضل المعارف المتاحة بشأن مصادر القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة ومستوياتها في البيئة، لتجنب دخول القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة إلى البيئة البحرية؛

4- تشجع أيضاً جميع الدول الأعضاء وتدعو الجهات الفاعلة الأخرى، إلى القيام بما يلي، مع مراعاة الظروف الوطنية:

(أ) أن تنفذ بالكامل التوصيات والإجراءات الواردة في قراراتها 6/1 و 11/2، حسب الاقتضاء، وتشدد على أن هذين القرارين ينطويان على عناصر وتوجيهات هامة لم تتكرر في هذا القرار؛

(ب) أن تتعاون من أجل وضع تعاريف موحدة ومعايير ومنهجيات منسقة لقياس ورصد القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

(ج) أن تضع وتنفذ خطط عمل لمنع القمامة البحرية وتصريف الجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛ مع تشجيع الكفاءة في استخدام الموارد وزيادة معدلات جمع وإعادة تدوير القمامة البلاستيكية وإعادة تصميم وإعادة استخدام المنتجات والمواد وتجنب الاستخدام غير الضروري للبلاستيك وأنواع البلاستيك المحتوية على مواد كيميائية مثيرة للقلق بشكل خاص؛

(د) أن تدرج القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة في خطط إدارة النفايات المحلية والوطنية والإقليمية وفي معالجة المياه المستعملة؛

(هـ) أن تضع النهج المتكاملة من المصدر إلى البحر لمكافحة القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من جميع المصادر، مع مراعاة أن القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة تنقل إلى المحيطات من المصادر البرية بواسطة الأنهار والجريان السطحي أو الرياح القادمة من البر وأن القمامة البلاستيكية

تشكل مصدراً مهماً للجسيمات البلاستيكية الدقيقة، وتُدرج الترابط بين البر/البحر والمياه العذبة/البحر في خطط العمل المتعلقة بمنع القمامة البحرية بما في ذلك الجسيمات البلاستيكية الدقيقة؛

(و) أن تكثف التدابير الرامية إلى منع القمامة البحرية وتصريف الجسيمات البلاستيكية الدقيقة القادمة من المصادر البحرية، مثل مصائد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والمنشآت المقامة في عرض البحر، والنقل البحري بما في ذلك من خلال تعزيز إمكانية الوصول إلى مرافق تلقي النفايات في الموانئ واستخدامها؛

(ز) أن تشجع إدراج التدابير الرامية إلى منع القمامة البحرية وتصريف الجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، ولا سيما تلك النابعة من مصادر برية، في الخطط المتعلقة بالوقاية من الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية والنوازل المناخية المتزايدة والحد منها؛

(ح) أن تعطي الأولوية حيثما كان ذلك ممكناً لعمليات تنظيف البيئة البحرية في المناطق التي تشكل فيها القمامة البحرية خطراً كبيراً على صحة الإنسان والتنوع البيولوجي والحياة البرية والنظم الإيكولوجية الساحلية، ولتنفيذ تلك العمليات بفعالية من حيث التكلفة ودون الإضرار بالنظم الإيكولوجية؛

5 - تسلّم بأن القطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، يمكنهما أن يسهما إسهاماً كبيراً في منع القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة والتقليل منها، بسبل منها تبادل المعلومات، وزيادة الوعي، وتطوير تكنولوجيا جديدة سليمة بيئياً، وبناء القدرات، وإجراءات التنظيف، وتشجع التعاون بين الحكومات، والهيئات الإقليمية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، بما في ذلك من خلال الشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية ووحداتها الإقليمية، تحقيقاً لتلك الغاية؛

6 - تلاحظ الدور المهم الذي تضطلع به القطاعات الرئيسية مثل المنتجين وتجار التجزئة في مجال المواد البلاستيكية، وصناعة السلع الاستهلاكية، وكذلك المستوردين، وشركات التغليف، وشركات النقل في المساهمة في التقليل من القمامة البحرية، بما في ذلك الجسيمات البلاستيكية الدقيقة، الناجمة عن منتجاتها وأنشطتها، وكذلك في تقديم المعلومات بشأن الآثار الناشئة عن منتجاتها على امتداد دورة حياة المنتج، وتشجع النهج المبتكرة مثل استخدام خطط المسؤولية الموسعة للمنتج، وخطط إيداع الحاويات وغيرها من المبادرات؛

7 - تطلب إلى المدير التنفيذي أن يعزز قدرة ونشاط برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، رهنأ بتوافر الموارد، بما في ذلك من خلال ما يلي:

(أ) تعزيز إسهام برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية؛

(ب) إسداء المشورة بشأن إعطاء الأولوية للأنشطة عند الطلب، استناداً إلى أفضل المعارف العلمية المتاحة، وأسلم التدابير بيئياً وأكثرها فعالية من حيث التكلفة لمنع القمامة البحرية والجزيئات البلاستيكية البحرية الدقيقة والتقليل منها، وفقاً للقرارين 6/1 و11/2 وهذا القرار؛

(ج) تيسير وضع وتنفيذ خطط عمل إقليمية ووطنية لمنع وتخفيض القمامة والجسيمات البلاستيكية الدقيقة في البيئة البحرية، بناء على طلب الدول الأعضاء؛

(د) تقديم الدعم للبلدان، عند الطلب وبالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى والجهات صاحبة المصلحة المعنية، في سد الثغرات القائمة في البيانات وتحسين توافر البيانات التي يتيسر الوصول إليها عن مصادر القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة في البيئة ونطاقها؛

(هـ) التنسيق عن كثب مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لتشجيعها على دعم البرامج الرامية إلى التقليل من القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

8 - تدعو المنظمات والاتفاقيات الدولية والإقليمية المعنية، بما فيها اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، والمنظمة البحرية الدولية واتفاقياتها، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك، واتفاقيات وبرامج البحار الإقليمية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، إلى تعزيز إجراءاتها الرامية إلى منع القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة وآثارها الضارة، حسب الاقتضاء وفي إطار ولاياتها، والتنسيق عند الاقتضاء لتحقيق تلك الغاية؛

9 - تطلب إلى المدير التنفيذي، رهناً بتوفر الموارد وبالتعاون مع الهيئات والمبادرات الدولية المعنية الأخرى، الاضطلاع بتجميع الالتزامات الطوعية، حسب الاقتضاء، التي تستهدف القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛ وتقديم لمحة عامة عن نطاقها دعماً لعمل جمعية الأمم المتحدة للبيئة بشأن تلك المسألة؛ والتوصل إلى فهم أفضل للتقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 1-14 من أهداف التنمية المستدامة؛ وتقديم تقرير عن المسألة إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة؛

10 - تقرر، رهناً بتوافر الموارد، عقد اجتماعات لفريق خبراء مخصص مفتوح العضوية لمواصلة دراسة العقبات التي تحول دون مكافحة القمامة البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من جميع المصادر، ولا سيما المصادر البرية، والخيارات المتاحة بشأنها و:

(أ) تطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم خدمات الأمانة من أجل إنجاز ذلك العمل؛

(ب) تقرر أن يسترشد فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية، في جملة أمور، بالقرارات والمقررات والتقارير ذات الصلة الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الأخرى والدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة، حسب الاقتضاء؛

(ج) تقرر أن يضم فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية خبراء يتمتعون بالخبرات التقنية ذات الصلة من جميع الدول الأعضاء، وممثلين عن الاتفاقيات والمنظمات الدولية والإقليمية والجهات صاحبة المصلحة المعنية؛

(د) تقرر أن يكون لفريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية برنامج العمل الأولي التالي:

'1' استكشاف جميع الحواجز التي تحول دون مكافحة القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالموارد في البلدان النامية؛

'2' تحديد نطاق خيارات الاستجابة الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك الإجراءات والنهج الابتكارية، واستراتيجيات ونهج الإدارة الطوعية والملزمة قانوناً؛

'3' تحديد التكاليف والفوائد البيئية والاجتماعية والاقتصادية لمختلف خيارات الاستجابة؛

'4' بحث جدوى وفعالية مختلف الخيارات المتعلقة بالاستجابة؛

'5' تحديد الخيارات المحتملة لمواصلة العمل كي تنظر فيها جمعية الأمم المتحدة للبيئة؛

(هـ) تقرر عقد اجتماع واحد على الأقل، أو اجتماعين على الأكثر، قبل عقد الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، مع مراعاة تمكين مشاركة البلدان النامية؛

(و) تطلب إلى المدير التنفيذي أن يقدم إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة معلومات مستكملة عن التقدم المحرز بشأن برنامج العمل، بما في ذلك نتائج الاجتماع (الاجتماعات)؛

(ز) تقرر أن تحدد الاتجاه المستقبلي والتوقيت والنتائج المتوقعة للعمل خلال الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة؛

11- تطلب على المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة عن تنفيذ القرارين 6/1 و11/2 وهذا القرار.

6/4 القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تلاحظ مع القلق أن المستويات العالية والمتزايدة للقمامة البحرية، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، تمثل مشكلة بيئية خطيرة على نطاق عالمي، وتؤثر سلباً على التنوع البيولوجي البحري، والنظم الإيكولوجية، ورفاهية الحيوانات، والمجتمعات المحلية، وسبل العيش، ومصائد الأسماك، والنقل البحري، والترفيه والسياحة، والاقتصادات،

وإذ تلاحظ أن المواد البلاستيكية الدقيقة المضافة إلى المنتجات أو التي تنشأ أثناء دورة حياتها، توجد على طول السلسلة الغذائية، وأنها لذلك تثير القلق باحتمال تأثيرها الضار على صحة الإنسان، بما في ذلك سلامة الأغذية، وأن هذه الجوانب تتطلب بالتالي مزيداً من الفحص،

وإذ تؤكد مجدداً على أهمية إلغاء التخلص من القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة في المحيطات على المدى الطويل وتجنب الضرر الذي تلحقه القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة بالنظم الإيكولوجية البحرية وبالنشطة البشرية التي تعتمد عليها، على النحو الذي شددت عليه جمعية الأمم المتحدة للبيئة في قرارها 7/3 المتعلق بالقمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة،

وإذ تشدد أيضاً على أهمية منع وتقليل القمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من المصادر البرية والبحرية من أجل تحقيق خطة عام 2030 للتنمية المستدامة⁽⁶⁾ وأهداف التنمية المستدامة،

وإذ تشدد كذلك على أهمية الإدارة الأكثر استدامة للمواد البلاستيكية طوال دورة حياتها من أجل زيادة أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر اقتصاد التدوير والنماذج الاقتصادية المستدامة الأخرى، وأهمية الإدارة السليمة بيئياً للنفايات، والكفاءة في استخدام الموارد، و”النُهُج الثلاثة” (التخفيض وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير)، والابتكار في أنواع التكنولوجيا المتعلقة بالإدارة المستدامة للمواد، وتنظيف القمامة البحرية بطريقة سليمة بيئياً، والتعاون الدولي من أجل منع التلوث الناجم عن القمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة بأكثر الوسائل فعالية،

وإذ تشدد على الحاجة الملحة إلى تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات على جميع المستويات وبذل مزيد من الجهد لدعم النهج القائمة على العلوم، وتحسين فهم مصير القمامة البحرية، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، وتوزيعها وأثرها على البيئة البحرية، وتعزيز الإجراءات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية بشأن منع وإلغاء التخلص من القمامة في البيئة البحرية، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والبلاستيكية الدقيقة،

وإذ تؤكد على الحاجة الملحة إلى النظر في تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات والتنسيق والتعاون والحوكمة على الصعيد العالمي من أجل تنفيذ أكثر فعالية لقراراتها 6/1 بشأن الحطام البلاستيكي البحري والجسيمات البلاستيكية البحرية و11/2 بشأن النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة و7/3 بشأن القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة،

وإذ تحيط علماً بالتطورات الهامة فيما يتعلق باستكشاف الخيارات ضمن ولايات الاتفاقات والمنظمات الدولية القائمة ذات الصلة لمعالجة القمامة البحرية، وبوجه خاص ما يلي:

(أ) توصيات الفريق العامل المفتوح العضوية التابع لاتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود إلى مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في اجتماعه الرابع عشر بالنظر في خيارات أخرى بموجب الاتفاقية بما في ذلك إقامة شراكة بشأن النفايات البلاستيكية؛

(ب) اعتماد لجنة حماية البيئة البحرية التابعة للمنظمة البحرية الدولية لخطة عمل للحد من القمامة البحرية من السفن، بدعم من اتفاقية منع تلوث البحار الناجم عن رمي النفايات ومواد أخرى فيها (1972) والبروتوكول الملحق بها؛

وإذ تسلّم بعمل الاتفاقيات والبرامج الإقليمية المتعلقة بالبحار لحماية البيئة البحرية والساحلية، وإذ تكرر دعوتها إلى المنظمات والاتفاقيات الإقليمية والدولية لزيادة إجراءاتها الرامية إلى منع القمامة البحرية والتقليل

⁽⁶⁾ قرار الجمعية العامة 1/70.

منها، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة وآثارها الضارة، وتنسيق هذه الإجراءات عند الاقتضاء من أجل تحقيق تلك الغاية،

وإذ تدرك الحاجة إلى بيانات عالية الجودة ورصد فعال من خلال منهجيات منسقة للمصادر البرية والبحرية للقمامة البحرية ولكيميائها ومصيرها وأثرها، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، ولأثرها المحتمل على صحة الإنسان، من أجل إتاحة اتخاذ إجراءات أفضل وأكثر فعالية،

وإذ تلاحظ الوثيقة الإطارية للشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية التي وافقت عليها لجنتها التوجيهية في تشرين الأول/أكتوبر 2018، والتي تحدد الغرض من الشراكة العالمية ووظيفتها وتنظيمها كمنبر لجميع أصحاب المصلحة من أجل التعاون الطوعي من أسفل إلى أعلى في أنشطة مثل تقاسم الخبرات والمعلومات و"عمليات التوفيق" للتعاون بشأن المشاريع،

وإذ تأخذ بعين الاعتبار نتائج أعمال فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المعني بالقمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة الذي أنشأته جمعية البيئة في دورتها الثالثة وبموجب قرارها 7/3، ولا سيما ضرورة زيادة التماسك والتنسيق وأوجه التآزر بين الآليات القائمة وتعزيز التعاون والحوكمة من أجل التصدي بشكل أفضل للتحديات التي تفرضها القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية،

وإذ تضع في اعتبارها المسؤولية الخاصة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عملاً بولانيته⁽⁷⁾ لإبقاء حالة البيئة العالمية قيد الاستعراض من أجل ضمان أن المشاكل البيئية الناشئة ذات الأهمية الدولية الواسعة تلقى الاعتبار المناسب والكافي من الحكومات،

1- تناشد الدول الأعضاء والجهات الفاعلة الأخرى على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، بما فيها القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، أن تتصدى لمشكلة القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من خلال إعطاء الأولوية لنهج دورة الحياة الكاملة والكفاءة في استخدام الموارد، استناداً إلى المبادرات والصكوك القائمة، وبدعم من العلوم والتعاون الدولي ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين؛

2- تطلب إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، رهناً بتوفر الموارد وبلاستفادة من عمل الآليات القائمة، أن تعزز على الفور المعارف العلمية والتكنولوجية فيما يتعلق بالقمامة البحرية، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من خلال الأنشطة التالية:

(أ) تنظيم اجتماعات للمبادرات المعنية القائمة في المجالات الاستشارية العلمية بالاستفادة من تعليقات الدول الأعضاء، حسب الاقتضاء، لتوفير إسهامات للأنشطة المذكورة في الفقرتين 3 و 7 من هذا القرار؛

(7) قرار الجمعية العامة 2997 (د-27) المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1972.

(ب) تجميع البيانات والمعلومات العلمية المتاحة وغيرها من البيانات والمعلومات ذات الصلة لإعداد تقييم لمصادر القمامة، بما في ذلك التلوث الناجم عن القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة ووجودها في الأنهار والمحيطات ومساراتها ومخاطرها، والمعارف العلمية عن الآثار الضارة على النظم الإيكولوجية، والآثار الضارة المحتملة على صحة الإنسان؛ والابتكارات التكنولوجية السليمة بيئياً؛

(ج) التوصية بمؤشرات لتنسيق منهجيات الرصد والإبلاغ والتقييم، مع مراعاة المصادر الرئيسية للقمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية؛

(د) جمع المعلومات بهدف إرشاد السياسات والإجراءات المتعلقة بالابتكارات والخيارات والتدابير التكنولوجية السليمة بيئياً للحد من خطر التخلص من القمامة في البيئة البحرية، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، مع مراعاة دورة الحياة الكاملة للمواد البلاستيكية، وذلك دعماً للإجراءات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية؛

3- تقرر تعزيز التنسيق والتعاون عن طريق إنشاء منبر لأصحاب المصلحة المتعددين داخل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، رهناً بتوفر الموارد واعتماداً على المبادرات القائمة، وذلك لاتخاذ إجراءات فورية تهدف إلى إلغاء التخلص من القمامة والجسيمات البلاستيكية الدقيقة في المحيطات على المدى الطويل من خلال اتباع نهج دورة الحياة. ويمكن أن يشمل ذلك المهام التالية:

(أ) العمل كمنتدى لتمكين الحكومات وقطاعات الصناعة والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين من تقاسم الخبرات وتنسيق الإجراءات، على أساس منتظم أو مخصص؛

(ب) العمل كمستودع موارد للتقييمات التي تبحث الوسائل التي تتم بها معالجة المصادر البرية والبحرية للقمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛ والمواد التوجيهية المفاهيمية والعملية لمساعدة الحكومات والمنظمات وكيانات القطاع الخاص في معالجة جوانب القمامة البحرية؛ وخطط العمل والممارسات الإدارية والمبادئ التوجيهية الحالية لتمكين وتعزيز ودعم الإجراءات الرامية إلى منع التخلص من القمامة في البيئة البحرية، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

(ج) إذكاء الوعي العالمي بهذه المسألة مع طائفة واسعة من الجماهير، بما في ذلك الحكومات ومقرري السياسات ومديري الموارد والمربين وكيانات القطاع الخاص والجمهور؛

(د) إنشاء وتحديث قاعدة بيانات للمعلومات التقنية والعلمية المتعلقة بالقمامة البحرية، مثل قوائم جرد عمليات التخلص من القمامة في البيئة البحرية، والدراسات العلمية والابتكارات التي تهدف إلى معالجة مشكلة القمامة البحرية؛

(هـ) تعزيز التعاون بين الآليات العلمية المعنية القائمة لتيسير الوصول إلى البيانات والمعلومات العلمية من أجل نشر الممارسات العلمية السليمة، مثل المبادئ التوجيهية لأخذ العينات وتحليل الجسيمات البلاستيكية البحرية الكبيرة والدقيقة وتحسين دور البحوث في وضع السياسات؛

(و) تشجيع الإجراءات المتخذة في إطار الاتفاقيات والبرامج الإقليمية المتعلقة بالبحار، رهناً بتوفر الموارد، لمعالجة القمامة البحرية من خلال خطط العمل والبروتوكولات والشراكات وغيرها من الأنشطة؛

4- تشير إلى قرارها 11/2 بشأن النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة وتدعو الدول الأعضاء إلى ما يلي، بالتعاون عن كثب مع القطاع الخاص:

(أ) تقليل التخلص من المواد البلاستيكية الدقيقة في البيئة البحرية، بوسائل منها التخلص التدريجي من المنتجات التي تحتوي على الجسيمات البلاستيكية الدقيقة، حيثما أمكن ذلك؛

(ب) تشجيع الابتكار في تصميم المنتجات لتقليل الإطلاق الثانوي للجسيمات البلاستيكية الدقيقة من المصادر البرية والبحرية وتحسين إدارة النفايات حيثما تدعو الحاجة؛

(ج) منع فقدان الجسيمات البلاستيكية الأولية، ولا سيما كريات قبل الإنتاج (الرقائق والمساحيق)، لمنع تسربها إلى البيئة عبر سلاسل التصنيع والإمداد بأكملها؛

5- تطلب إلى المديرية التنفيذية، من خلال إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة⁽⁸⁾ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أن تضع مبادئ توجيهية لاستخدام وإنتاج المواد البلاستيكية من أجل إعلام المستهلكين عن أمور منها المعايير والعلامات، ولتوفير الحوافز للشركات وتجار التجزئة للالتزام باستخدام الممارسات والمنتجات المستدامة، ولدعم الحكومات في تشجيع استخدام أدوات المعلومات والحوافز من أجل تعزيز الاستهلاك والإنتاج المستدامين؛

6- تدعو جميع الدول الأعضاء والمنظمات المعنية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية المعنية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية والأفراد، وذلك في كل مناسبة لائقة، بما في ذلك الفرص من قبيل يوم البيئة العالمي ويوم المحيطات العالمي، إلى القيام بما يلي:

(أ) النظر فيما يمكنها تقديمه من مساهمات في معالجة مشكلة القمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة؛

(ب) إذكاء الوعي بأهمية الاستهلاك والإنتاج المستدامين وتشجيعهما تمثيلاً مع قرار جمعية البيئة 1/4 المتعلق بالمسارات المبتكرة لتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين، فيما يتعلق بالمنتجات التي يحتمل أن تنشأ عنها قمامة بحرية، بما فيها القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

(ج) تعزيز الإدارة السليمة بيئياً للنفايات واستعادة القمامة البحرية تمشياً مع الفقرة 4 (ح) من قرار جمعية البيئة 7/3؛

7- تقرر أن تمدد إلى دورتها الخامسة ولاية فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المعني بالقمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة الذي أنشئ بموجب قرارها 7/3، وتطلب إلى فريق الخبراء أن يستمر بالبناء على عمله السابق، ويقوم بما يلي:

(أ) إجراء جرد للأنشطة والإجراءات التي تتخذها الحكومات والصكوك الإقليمية والعالمية والمنظمات الدولية وأوساط القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المساهمة المعنية من أجل التقليل من القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة بهدف التوصل إلى إلغاء التخلص من القمامة في المحيطات على المدى الطويل؛

(ب) تحديد الموارد أو الآليات التقنية والمالية لدعم البلدان في معالجة القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

(ج) تشجيع الشراكات التي تنفذ أنشطة من قبيل إعداد قوائم جرد للمصادر، وتحسين إدارة النفايات، وإذكاء الوعي، وتشجيع الابتكار فيما يتعلق بمنع القمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

(د) تحليل فعالية خيارات وأنشطة الاستجابة الحالية والمحتملة فيما يتعلق بالقمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة على جميع المستويات لتحديد الإسهامات التي تقدمها في حل المشكلة العالمية؛

8- تدعو فريق الإدارة البيئية إلى المشاركة والمساهمة في عمل فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المعني بالقمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة عن طريق توفير جملة أمور منها رسم مخطط لجميع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها ومبادراتها وغيرها من مصادر الخبرات ذات الصلة بالقمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

9 - تطلب إلى المديرية التنفيذية أن تقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الخامسة.